

مجمع الأمثال

3173 - كَعَيْدِنِ الْكَلْبِ الذَّاعِسِ .

يضرب للشَّيء الخفيّ الذي لا يبدو منه إلا القليل .

لأن الناعس لا يغمّضُ جفنيه كل التغميض قال الشاعر يصف فلاةً : [ص 164] .

يَكُونُ بِهَا دَلِيلَ الْقَوْمِ نَجْمٌ ... كَعَيْدِنِ الْكَلْبِ فِي هُبِّي قِبَاعِ .

يعني أن النجم الذي يُهْتَدَى به خفيّ لا يبدو منه إلا هذا القدر وهُبِّي : جمع هابٍ

وهو الذي وقع وَطَلَعَ في هَيُوءَةٍ وهي الغبار وقِبَاعٌ : جمع قابع يُقَالُ : قَبِعَ

القنفذُ إذا غَيَّبَ رأسه والتقدير يكون بها أي بالفلاة دليلَ القوم نجمٌ خفي فيما بين

نجومٍ هُبِّي قباع